

فازوا بمال وقد فزتم بأنفسكم
ربحتم أنتم العقبي ، وهم خسروا
عرفتم الخطة المثلى بتجربة
وراء تجـربة ، تمضى وتندثر
وفى التجارب من حق ومن عبر
فما لهم ما وعوا حقا ولا اعتبروا
أن الأوان لمصر أن تجدد على
مناهج السعى لزيغ ولا غرر
قوية الخطو لا التيه الذى نصبوا
يثنى خطاها ، ولا الجب الذى حفروا
على الصراحة إن ودت وإن نفرت ،
ويستوى بعدد من ودوا ومن نفروا
هيهات تحجب عينيها براحتها
إذا اتقوا نظرة منها لما سستروا
شعارها ذاك ، فليحمل نظائره
من يبتغى ودها تنفعهم الشُّعر

يا فتية النيل هذا النيل مستمع
ومصر ناظرة والشرق منتظر
صونوا لمصر تراثا من أوائلها
وثروة من ثراها الحر تُدخّر